

منتقى الفوائد (44) حسرة الكافرين (للشيخ عبدالرحمن المرشود.

عبدالرحمن المرشود

اذ يقول الله جل وعلا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون. وقد نهانا الله ان نتشبه بهم. فبعدها قال بآيات سورة الانفال - [00:00:00](#)

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله ما يعملون محيطة. فحصلت الحق وقتل صناديدهم وظهر دين الله. ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعلم اليهود ان هذا هو - [00:00:20](#)

اصول حق اتفقوا فيما بينهم ان ان يحاربوه عن بكرة ابيهم. واستمر امرهم وماذا جرى ثلاث طوائف اما بنو قينقاع فازنوا الى الشام وانقطع نسلهم ولا يعرف نسل هؤلاء بني قينقاع انقطع - [00:00:40](#)

انس بن في الشام واما بنو قريظة فقتلوا. حينما حكم فيهم سعد بن معاذ سميت النساء والذرية الاموال وقتل منهم بالاخدود امام الحرم النبوي سبعمائة مقاتل. واما بنو النضير فاجلوا - [00:01:00](#)

الى خيبر ثم اجلاهم عمر فانتهاوا وظهر امر الله وهم كارهون. وكذلك ظهر امر الله والمنافقون كارهون لهذا كل هذا في النيات حتى اخر الله رئيس المنافقين هذا عبد الله بن ابي اخر الله وفاته لان عبد الله بن ابي توفي في ذي القعدة في ذي - [00:01:20](#)

بعد سنة تسع بعد معركة تبوك رأى نصر الله لهذا الدين واكلمته الحشرات وكذلك من معه من وقبل ذلك هم الكفر كلهم على هذه الطريقة. انظر الى الذين بيتوا نية السوء بقتل صالح. وكان في - [00:01:40](#)

تسعة يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله تحالفوا فيما بينهم. لنبيتنه واهله ثم لنقولن ولما سيدنا ما لك اهلي وانا لصادقون. قال الله ومكروا ما كرموا مكرنا مكروا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم - [00:02:00](#)

فدمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان بذلك لاية لقوم وانجين الذين امنوا وكانوا يتقون وفرعون لحق بموسى فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي - [00:02:20](#)

من سيهدين وماذا جرى فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى ويوم القيامة لا ينصرون. ذل في الدنيا قبل الاخرى. واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين. هكذا - [00:02:40](#)

اذا اراد الله ان ينصر دينه. وان يقيمهم فانصر نفسك انت. والا دين الله منصور. لان نصر الدين انما فيكون بالصالحين فاذا نحن ما انتصرنا على انفسنا باعمال سالحة فالحة فان الدين لن ينصر ما دام الناس على - [00:03:00](#)

واذا استمر الناس على هذه الطريقة وان تتولوا واستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها ليسوا بها بكافرين. فالانسان يحرص على نفسه ويستغل امثال هذه الاوقات العظيمة التي تقبل فيها النفوس للخير ويكون من عباد الله الصالحين - [00:03:20](#)

وللكلام بقية تأتي وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:03:40](#)